## بحماس غير مسبوق

# الناخبون الأميركيون يتجهون لانتخابات الكونغرس النصفية

الانتخابات النصفية للكونغرس تجرى اليوم

تشهد الولايات المتحدة الأميركية اليوم الثلاثاء انتخابات نصفية للكونغرس الأميركي «مجلسي النواب والشيوخ» وصفت بـ«التاريخية» يسعى الديمقراطيون خلالها للسيطرة على مجلس النواب في حين يسعى الجمهوريون للمحافظة على سيطرتهم في الوقت الذي يقوم فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب بجولة في 23 ولاية لحشد الدعم.

وتجرى انتخابات التجديد النصفي لمجلسي النواب والشيوخ بالتزامن مع منتصف فترة الولاية الرئاسية للرئيس ترامب التي تبلغ اربع سنوات. وعادة يكون اقبال الناخبين على الانتخابات النصفية اقل مقارنة باقبالهم على الانتخابات الرئاسية كما ان من المعتاد ايضا ان يفقد حزب الرئيس في الانتخابات النصفية عددا من مقاعده في الكونغرس غير ان هذه الانتخابات تعتبر استفتاء انتخابيا على اداء الرئيس في السنتين الاولتين من ولايته.

وفي الانتخابات المقبلة فان الرهانات كبيرة لكلا الطرفين الجمهوري والديمقراطي الى جانب ترشح عدد غير مسبوق من النساء للتنافس على مقاعد مجلسي النواب والشيوخ بعد أن تأهلت 256 امرأة للترشح من بينهن 197 عن الحزب الديمقراطي و59 مرشحة عن الحزب الجمهوري.

ومن بين هذا العدد من المرشحات فهناك 234 امرأة ترشحن لمجلس النواب و22 لمجلس الشيوخ و16 امرأة ترشحن لمنصب حاكم ولاية 12 منهن عن الحزب الديمقراطي واربعة عن الحزب الجمهوري.

ووفقا للتقارير فان الجمهوريين عازمون على الفوز بغالبية مقاعد مجلس الشيوخ فيما يتوقع ان يفوز الديمقراطيون باغلبية مقاعد مجلس النواب حيث يتوقع ان يتركز فوزهم في الضواحي حيث لا يحظى الرئيس ترامب بالشعبية.

وأظهرت نتائج استطلاع مشترك أجرته شبكة «ايه بي سي نيوز» وصحيفة «واشنطن بوست» الأحد ان 52 بالمئة من الناخبين قالوا انهم سيصوتون للمرشح الديمقراطي في حين قال 44 بالمئة انه سيصوتون للمرشح الجمهوري.

كما اظهر استطلاع أجرته شبكة «ان بي سي نيوز» و«وول ستريت جورنال» ان 50 بالمئة يفضلون سيطرة الديمقراطيين على «الكونغرس» مقابل 43 بالمئة يفضلون سيطرة الجمهوريين.

ووفقا للتقارير فان «اداء الديمقراطيين افضل بين الأقليات والناخبين الشباب وخريجي الجامعات والنساء في حين يحقق الجمهوريون نتائج افضل بين الناخبين البيض غير الخريجين والرجال والناخبين البيض بشكل عام».

وتعليقا على الانتخابات قال الرئيس ترامب في تصريحات صحفية انه يعتقد بانه قام بعمل جيد في ما يخص بانتخابات مجلس النواب بالرغم من تركيزه الرئيسي على انتخابات مجلس الشيوخ.

واضاف «أعتقد أننا سنحقق نتائج جيدة في مجلس النواب» مشيرا الى أن العوائد المبكرة ايجابية للغاية «أعتقد أننا سنحقق نتائج جيدة في مجلس النواب كما اننا نقوم بعمل جيد جدا في مجلس الشويخ».

يركز الناخبون في هذه الانتخابات على عدد من القضايا كالرعاية الصحية وقضية الهجرة والاقتصاد.

ووفقا لاستطلاع اجراه مركز «بيو» للابحاث فان 75 بالمئة من الناخبين يرون ضرورة التركيز على موضوع الرعاية الصحية فيما يرى 74 بالمئة ان الاقتصاد من «القضايا المهمة للغاية» التي تحدد اتجاه اصواتهم هذا العام.

وترى الاغلبية في كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي ان قضية الهجرة مهمة جدا ولكن هناك انقساما كبيرا حول الجوانب الرئيسية في معالجة هذه القضية.

واظهر الاستطلاع ايضا ان حماس الناخبين بالمشاركة بلغ «أعلى مستوياته مقارنة باية انتخابات نصفية اجريت خلال اكثر من 20 عاما» اذ قال 67 بالمئة من الناخبين الديمقراطيين و59 بالمئة من الناخبين الجمهوريين إنهم أكثر حماسا من المعتاد بشأن التصويت مقارنة بانتخابات الكونغرس السابقة وبذلك اصبح موقف الناخبين المستقلين حاسما لكلا الطرفين في هذه الانتخابات.

يذكر ان الانتخابات التي تشهدها البلاد اليوم تشمل تجديد جميع مقاعد مجلس النواب البالغ عددهم 435 مقعدا يسعى الحزبان للسيطرة على 218 مقعدا للحصول على الاغلبية كما تشمل تجديد 35 مقعدا من مقاعد مجلس الشيوخ البالغ عدده 100 مقعد اضافة الى انتخاب حكام 36 ولاية أميركية. «النهاية»ش ص

## قال إنها تخالف القوانين الدولية

# روحاني: سنلتف على العقوبات الأميركية

أكد الرئيس الايراني حسن روحاني أن الجمهورية الاسلامية «ستلتف بفخر» على العقوبات الأميركية التي دخلت حيز التنفيذ الاثنين وتستهدف قطاعي النفط والمال في البلاد.

وأعادت الولايات المتحدة الاثنين فرض دفعة ثانية من العقوبات والتي تأتي نتيجة انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مايو من الاتفاق النووي المبرم بين ايران والقوى الكبرى.

وقال الرئيس الايراني في خطاب متلفز «أعلن أننا سنلتف بفخر على عقوباتكم غير المشروعة والظالمة لانها تخالف القوانين الدولية».

وأضاف «نحن في وضع حرب اقتصادية ونواجه قوة متغطرسة. لا أعتقد أنه في تاريخ أميركا دخل شخص إلى البيت الابيض وهو يخالف الى هذا الحد القانون والاتفاقيات الدولية».

والدفعة الثانية من العقوبات تهدف الى الحد من صادرات ايران النفطية التي تراجعت أساسا بحوالى مليون برميل يوميا منذ مايو وتقييد تعاملاتها مع الهيئات المالية الدولية.

وكان المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي اعتبر السبت أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب «ألحق العار» بالولايات المتحدة قائلا «في إطار هذا التحدّي المستمر منذ 40 عاماً، الطرف الخاسر هو الولايات المتحدة والطرف الرابح هو الجمهورية الإسلامية».

وكانت واشنطن أعادت فرض الدفعة الاولى من العقوبات في اغسطس الماضي.

وتمنع العقوبات الأميركية التي فرضت الاثنين كل الدول أو الكيانات أو الشركات الأجنبية من دخول الأسواق الأميركية في حال قرّرت المضي قدماً بشراء النفط الإيراني أو مواصلة التعامل مع المصارف الإيرانية.

ويمكن ان يؤثر ذلك على أسواق النفط العالمية رغم أن الولايات المتحدة منحت اعفاءات موقتة لثماني دول بينها تركيا ويحتمل الصين والهند لمواصلة استيراد النفط الايراني. وسيتم اعلان هذه اللائحة الاثنين.

ونظام الاعفاءات هذا مماثل لذلك الذي اعتمدته الولايات المتحدة بين عامي 2012 و2015 قبل التوصل الى الاتفاق النووي مع ايران والذي تم التفاوض عليه في عهد الرئيس السابق باراك اوباما.

وقال روحاني إن أربع دول عرضت عليه خلال زيارته الى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر التوسط مع الولايات المتحدة لكنه رفض ذلك.

وأوضح «لا حاجة للوساطة، ولا حاجة لكل هذه الرسائل. التزموا بتعهداتكم وسنجلس ونتحاور».

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لشبكة «سي بي أس» الاحد إنه على النظام الايراني أن يغير سلوكه.

متظاهر ايراني يحرق الدولار الأميركي خلال تظاهرة امام المبنى الذي كان سابقا مقر السفارة الأميركية في طهران في 4 نوفمبر عشية دخول الدفعة الثانية من العقوبات الأميركية حيز التنفيذ.

وأضاف ان هذه العقوبات «هي الأقوى التي تفرض حتى الان» على إيران.

وتترقب أسواق النفط تداعيات هذا القرار الأميركي. وقال ريكاردو فابياني المحلل لدى «انرجي اسبكيتس» «كل الانظار تتجه الى الصادرات الايرانية، وما اذا سيكون هناك أي التفاف على العقوبات الأميركية ومدى السرعة التي سيتراجع فيها الانتاج».

ويشكل النفط أبرز عائدات ايران لكنه سلاح ذو حدين لأن إيران هي أيضا ثالث أكبر منتج في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك».

والدفعة الاولى من العقوبات خلفت أساسا تداعيات اقتصادية على الايرانيين مع تراجع العملة الوطنية وخسارة أكثر من ثلثي قيمتها منذ مايو.

ولدى سؤاله حول مدى التزام الهند والصين بوقف شراء النفط الإيراني في غضون ستة اشهر دعا بومبيو إلى النظر لما تقوم به بلاده التي فرضت حظرا على النفط الخام الإيراني هو الاكبر حتى الآن.

والسعودية هي البلد الوحيد القادر على تعويض الفراغ الذي ستحدثه توقف الانتاج الايراني.

وقبل ساعات من دخول العقوبات حيّز التنفيذ تظاهر آلاف الإيرانيين إحياء لذكرى احتلال السفارة الأميركية أثناء الثورة الإسلامية ام 1979.

وإضافة إلى هتافات المتظاهرين التقليدية ضد الولايات المتحدة وإحراقهم أعلاماً أميركية، رفع هؤلاء لافتات ساخرة من الرئيس الأميركي وراحوا يدوسون ويحرقون دولارات مزيفة.

وكان الرئيس الأميركي طالب بـ«سد ثغرات رهيبة» في الاتفاق بخاصة وأنه محدد بمدة زمنية ولا يردع السلوك الإيراني المزعزع لامن المنطقة.

# محادثات بين واشنطن وبيونغ يانغ حول النزع النووي

ذكر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الأحد، أنه سيجتمع مع مسؤول كوري شمالي رفيع المستوى في نيويورك نهاية الأسبوع الجاري، لمواصلة مباحثاتهما حول النزع النووي في كوريا الشمالية.

وقال في مقابلتين منفصلتين إنه سيلتقي كيم يونغ-تشول، موضحاً أنه أكبر مؤيد للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-أون، فيما امتنع عن توضيح موعد لقاءهما بالضبط. وأضاف لبرنامج «وجه الوطن» في قناة «سي بي أس»: «سأكون في نيويورك نهاية الأسبوع للاجتماع مع نائب رئيس حزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية ومدير جبهة الوحدة كيم يونغ-تشو، وأتوقع أننا سنحقق بعض التقدم الحقيقي لا سيما في إطار مساعي التأكد من عقد لقاء القمة بين زعيمي بلدينا، في الوقت الذي يمكن أن يخطو فيه لقاءهما خطوات كبيرة نحو نزع السلاح النووي».

ومن المتوقع أن يعقد لقاء القمة الثاني بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب وكيم جونغ-أون في أوائل العام المقبل.

وفي لقاء القمة الأول في سنغافورة في يونيو «حزيران» الماضي،، تعهد كيم بالعمل على النزع النووي الكامل في شبه الجزيرة الكورية مقابل ضمانات أمنية من الولايات المتحدة الأميركية، وقالت مصادر دبلوماسية لوكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء، أن اجتماع بومبيو وكيم سيعقد في يومي الخميس والجمعة المقبلين، بينما قالت تقارير أخرى أنه سيعقد يومي الأربعاء والخميس المقبلين.

# تركيا: مقتل 25 «إرهابيا» في عمليات أمنية الأسبوع الماضي

اعلنت وزارة الداخلية التركية أمس الاثنين ان قواتها الامنية تمكنت من قتل 25 «ارهابيا» في عمليات أمنية شنتها الأسبوع الماضي.

وقالت الوزارة في بيان ان القوات الأمنية نفذت 2143 عملية داخل تركيا في أسبوع أدت الى اعتقال عشرة «ارهابيين» في حين سلم عشرة آخرين أنفسهم للسلطات الأمنية. وأضاف البيان ان القوات التركية اعتقلت أيضا 740 شخصا بتهمة تقديم المساعدة للتنظيمات «الارهابية». واوضح البيان ان القوات الأمنية التركية ضبطت خلال العمليات التي شنتها في تسع مدن مواد متفجرة وقنابل يدوية وأسلحة وذخائر ودمرت 38 مخبأ و15 عبوة ناسفة. «النهاية»ر س

# وصول الدفعة الأولى من قافلة مهاجرين إلى المكسيك

وصلت أول دفعة من قافلة مهاجرين من أميركا الوسطى، في طريقها إلى الولايات المتحدة عبر المكسيك، إلى العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي الأحد، واتخذ أفرادها مأوى مؤقتاً في ملعب لكرة القدم.

وقضى أكثر من ألف مهاجر من دول أميركا الوسطى يسعون للحصول على حق اللجوء في الولايات المتحدة فر كثيرون منهم من عنف العصابات أو من مصاعب مالية في بلادهم الليل في الملعب حيث وفرت سلطات العاصمة المكسيكية مساعدات طبية ومطابخ لإعداد الطعام. وقبل انتخابات الكونغرس الأميركي المقررة اليوم الثلاثاء، حذر الرئيس دونالد ترامب مراراً من تقدم القافلة وأمر بإرسال آلاف الجنود إلى الحدود المكسيكية حيث قامت الوحدات بوضع الأسلاك الشائكة مطلع هذا الأسبوع.

ووصل المهاجرون إلى مكسيكو سيتي، التي تقع على بعد حوالي 805 كيلومترات من أقرب معبر حدودي في تكساس، وذلك بعد 4 أسابيع من انطلاقهم من مدينة سان بيدرو سولا في هندوراس. وقال موريسيو مانسيلا المسافر مع ابنه البالغ من العمر 6 سنوات من سان بيدرو سولا «نحن عازمون على الوصول إلى الولايات المتحدة لتحقيق الحلم الأميركي»، وأضاف «لدينا إيمان بالله أننا سنحقق ذلك، مهما كانت الظروف». وذكرت وسائل إعلام محلية أن آلافاً من أميركا الوسطى يتنقلون في مجموعات في ولاية فيراكروز المطلة على خليج المكسيك وفي ولاية بوبيلا بوسط البلاد وفي ولاية تشياباس الجنوبية.

وضغطت الحكومة الأميركية على المكسيك لوقف تقدم المهاجرين، وعرض الرئيس المكسيكي إنريكي بينا نييتو على المهاجرين منحهم أوراق هوية مؤقتة ووظائف إذا قاموا بالتسجيل للحصول على حق اللجوء في ولايتي تشياباس وأواكساكا الجنوبيتين، وقالت الحكومة المكسيكية السبت إنها تنظر ما يقرب من 2800 طلب لجوء، مضيفة أنها رحلت نحو 1100 من سكان أميركا الوسطى.

# فرقاطة روسية مزودة بصواريخ كاليبر تتوجه نحو المتوسط

توجهت الفرقاطة «الأدميرال ماكاروف» التابعة لأسطول البحر الأسود الروسي، من قاعدة سيفاستوبول إلى البحر الأبيض المتوسط للالتحاق بقطع البحرية الروسية المرابطة هناك على نحو دائم. وقال أليكسي راوليوف، رئيس قسم المعلومات في أسطول البحر الأسود: «وفقا لخطة التدريب القتالي، فإن فرقاطة أسطول البحر الأسود، الأدميرال ماكاروف، غادرت سيفاستوبول وتوجهت إلى مضيق البحر الأسود. ووفقا للمهمة الموكلة، سيعمل طاقم السفينة كجزء من المجموعة الدائمة للبحرية الروسية في البحر الأبيض المتوسط».

وفقا لـراوليوف، أجرى طاقم الفرقاطة تمارين على متن السفينة استعدادا للمسيرة. وتم على وجه الخصوص، الإبحار والمناورة في مناطق الملاحة المكثفة، وجرى إطلاق قذائف المدفعية على أهداف بحرية وجوية، وتم التوصل إلى هزيمة العدو المفترض باستخدام منظومة صواريخ كاليبر – ك.

وسفينة «الأدميرال ماكاروف» الحربية هي فرقاطة حديثة تم التحاقها بالأسطول ورفع العلم البحري عليها في 27 ديسمبر 2017.

السفن من هذه السلسلة لديها قدرة على حمل حوالي 4 آلاف طن، والإبحار بسرعة 30 عقدة، واستقلالية الملاحة لمدة 30 يوما. كما أن فرقاطة الأدميرال ماكاروف مسلحة بصواريخ كروز كاليبر – ن. ك ، ونظام صاروخي مضاد للطائرات من طراز شتيل 1–، ومدفعية من عيار 100 ملم من طراز –A 190، ووحدة مدفعية مضادة للطائرات من طراز كا 27– ، وطوربيدات، وطائرة هليكوبتر من طراز كا 27– «أو 31–».

## لمواصلة المباحثات حول نزع السلاح النووي

# قمة مرتقبة بين زعيمي روسيا وكوريا الشمالية

الرئيس الروسي بوتين والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون

أكد سفير كوريا الجنوبية في موسكو، أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، سيزور روسيا هذا الشهر لعقد قمة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وصرح السفير الكوري الجنوبي، وو يون-كيون، لوسائل الإعلام الكورية الجنوبية أمس الإثنين «لقد أعربت روسيا بالفعل عن رغبتها في أن تتم زيارة كيم قبل نهاية العام، وتؤكد من جانبها على ذلك، لكن كوريا الشمالية لا تزال تدرس مكان وتاريخ الزيارة».

وأضاف «نظراً لأن زيارة كيم لكوريا الجنوبية من المقرر أيضاً أن تتم قبل نهاية العام، يبدو أن كوريا الشمالية تفكر بحذر شديد في تاريخ الزيارة لروسيا»، مؤكداً أن القمة مع بوتين يجب أن تتم هذا الشهر بسبب ارتباطات دولية.

ومن المتوقع أن يتوجه كيم إلى سيؤول قبل نهاية عام 2018، وهو ما سيجعله أول زعيم كوري شمالي يخطو إلى الجنوب، ويتوقع بعض المحللين أن الزيارة التاريخية قد تتم في الأسبوع الأول من ديسمبر المقبل.

والجدير بالذكر، أنه سيتم عقد هذين اللقاءين المحتملين قبل انعقاد القمة الثانية المتوقعة بين كيم والرئيس الأميركي دونالد ترامب، لمواصلة المباحثات حول مسألة نزع السلاح النووي من كوريا الشمالية.

وأوضح وأيضاً أنه من المتوقع أن يزور بوتين كوريا الجنوبية في النصف الأول من العام المقبل، يشار إلى أن بوتين والرئيس الكوري الجنوبي، مون جاي-إن، اتفقا بالفعل في قمتهما في يونيو الماضي على البدء قريباً في الحوار حول توقيع اتفاقيات تجارية.